

## م. 02 - تعامله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> مع النساء عموما - السيرة النبوية - المستوى

### الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد حياكم الله اخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامجكم - [00:00:40](#)

ضمن برامج العلمية لأكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم كما كنا معكم في اللقاءات السابقة في هذا المستوى الثالث الذي يعني - [00:01:04](#)

دراسة تعاملات النبي صلى الله عليه واله وسلم مع شرائح وفئات اه متنوعة ومتعددة من المجتمع. الصغير والكبير والذكر والانثى والقريب والبعيد والجار والمسلم وغير المسلم والغني والفقير اليوم باذن الله عز وجل في هذا اللقاء نتحدث عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

مع النساء عموما مع النساء عموما النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع النساء برفق وطيب ورحمة وحسن تعامل صلى الله عليه وسلم في مظاهر متعددة متنوعة ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم اوصى بالنساء خيرا - [00:01:51](#)

اوصى بالنساء خيرا عليه الصلاة والسلام. في خطبة وحجة الوداع. وايضا عند موته وفي نزع الاخير عليه الصلاة والسلام وفي كثير من المواطن في حياته كان يوصي بالنساء خيرا. خيرا في التعامل معهم - [00:02:20](#)

خيرا في رعايتهن الاحسان اليهم الترفق بهن الصبر عليهن دلالتهن الى ما هو انفع لهن عن عمرو بن الاحوس رضي الله عنه انه شهد حجة الوداع مع رسول الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:42](#)

فحمد الله واثى عليه وذكر ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا الا واستوصوا بالنساء خيرا غاية الوصاية والحنو والرفق والشفقة على النساء شقائق الرجال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

وفي صلاح المرأة صلاح لزوجها صلاح لابنائها صلاح لبناتها صلاح لبيتها حقيقة ولذلك وجهت الشريعة العناية للمرأة كما وجهتها للرجل والاهتمام بها وبصلاحها والحنو عليها ورعايتها والتحريم على كل انسان - [00:03:28](#)

يعني يستغل ضعف النساء وان النبي صلى الله عليه وسلم سيكون خصمه يوم القيامة سيكون خصمه الا واستوصوا بالنساء خيرا وفي حديث اخر لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر. يعني لا تكره الزوجة لبعض الهفوات او طبيعة - [00:03:58](#)

المرأة او طبيعة يعني ضعفها او عاطفتها مما يصدر منها من مواقف او كذا فلا تكره لذلك او تطلق لذلك او تعنف لذلك وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على هذه الجوانب. طبعا هذا فيما هو ليس من آا الخوارم الاخلاقية او الدينية او الذنوب او المعاصي. لا - [00:04:24](#)

وفي جانب التعاملات لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر بل اشار النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ميزان الخيرية لهذه الامة في كثير من المواطن - [00:04:48](#)

قال خياركم خيارهم لنسائهم يعني ميزان الخيرية للرجل هو مستوى خيريته مع مع اهل بيته خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي

خيركم في تعامله في بره في احسانه في رفقه في حرصه في اهتمامه في تعليم - [00:05:04](#)

في وقايتهم من النار في دالتهم على ما هو خير لهم في دينهم وديانهم واخرتهم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. وخياركم

خياركم لنسائهم ومن ذلك ايضا تقدير النساء واعتبارهن نظائر الرجال اي شقائق الرجال - [00:05:30](#)

دقائق الرجال ادم وحواء كل منهم خلقه الله سبحانه وتعالى يختلف عن الاخر في تكوينه اه الجسماني تكوينه النفسي وبالتالي ايضا في وظائفهم التي خلقهم الله عز وجل لها فجعل على الرجال واجبات اختصوا بها وعلى النساء ايضا واجبات اختصن بها -

[00:05:55](#)

فمثلا اوجب على الرجل الجهاد في سبيل الله ولم يوجبه على المرأة اي قتال الاعداء وجعل لها بديلا عنه الحج والعمرة لكن جهاد لا

شوكة فيه. الحج والعمرة فخفف الله عنها - [00:06:24](#)

للفروقات الموجودة. ايضا اوجب على المرأة الحجاب ولو يوجبه على الرجل وهذا من حكمة الكمال والكمال التشريع الرباني حرم

على الرجل الذهب الحرير واباح للنساء للنساء الحرير لهن الذهب الزينة - [00:06:43](#)

حرم على الرجال الاسبال واباح للنساء الاسبال اذا الله سبحانه وتعالى لما قال وليس الذكر كالانثى في جوانب والا فالاصل يعني

الرجل والمرأة مكلفان بالتشريع وهما يدينان الله عز وجل بالعبودية - [00:07:12](#)

ويدخلان تحت قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومكلفون ايضا بالاسلام والايمان والاحسان والعقائد والشرائع

والاداب والاخلاق وانما هناك بعض الاشياء التي يختص بها الرجل وجوبا وهناك اشياء تختص بها المرأة - [00:07:36](#)

وجوبا وهناك اشياء حرمت على الرجل وايبحت للمرأة وهكذا فهم نظائر وشقائق الرجال فيما اوجب الله عز وجل عليهم من التكليف

وايضا فيما يتشاركون فيه من الاخلاق الطباع فكأنهن شققن من بعضهن فالاصل واحد. الاب ادم والام حواء - [00:07:56](#)

فيعني لهن قدرهن وانهن شقائق الرجال وقد كن كان للمرأة دور عظيم وكبير في اه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عائشة تنقل

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتنقل الفقه النبوي لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:24](#)

اسماء رضي الله تعالى عنها في حادثة الهجرة تصنع الطعام وتعد لهم الصفرة وتشق نطاقها نصفين ثم تربط هذه آآ السفرة وهكذا نجد

في آآ تاريخ المسلمين الدور الايجابي للمرأة في آآ التعليم وفي التربية وفي - [00:08:46](#)

وفي التقدم الحضاري المسلمين وبناء المجتمع المسلم والنهوض به. فالرجال فالنساء شقائق الرجال ومن ذلك ايضا ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان في مبايعته للنساء انه يبايعن بالكلمة دون المصافحة. فعن عائشة رضي الله عنها - [00:09:08](#)

قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنوهن يختبرهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم

المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بايمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار - [00:09:32](#)

نحل لهم ولا هم يحلون لهن الى اخر الايات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعن - [00:09:52](#)

وهناك توجيه نبوي فيما يتعلق اه التعامل مع النساء من جهة المصافحة. فاصل ونواصل ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت

يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي - [00:10:07](#)

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى

يقولون ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك - [00:10:42](#)

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال

صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى -

[00:11:22](#)

وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع

القرآن والعمل به اليه. قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم - [00:11:52](#)

انكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة - [00:12:22](#)

صادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق - [00:12:52](#)

قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:13:32](#)

قد رأينا من تعامله صلى الله عليه وسلم مع النساء انه كان يوصي بهن خيرا استوصوا بالنساء خيرا وجعل خيرية بمقدار خيريته وتعامله مع اهله ونسائه. وجعل خياركم خيارهم لنسائهم - [00:14:32](#)

واظهر تقديرهن واعتبرهن شقائق الرجال كما اعتبرهن الله سبحانه وتعالى آآ في كتابه الكريم المؤمن والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصائمات والقانتين والقاننات والحافظين فروجهن والحافظات والذاكرين الله كثيرا والمتصدقين فائتي على الله عز وجل وعليهم. والاصل في الخطاب القرآني اذا جاء يا ايها الذين امنوا فان الخطاب هذا يشمل - [00:14:50](#)

الرجال والنساء الا ما اختصت الشريعة به الرجال دون النساء او النساء دون الرجال. ولذلك حكمة بالغة يعلمها الحكيم الخبير سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى - [00:15:20](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء يبايعهن بالكلمة فيقرهن بهذه الاية يمتحنهن ويختبرهن بهذه الاية فاذا اقررن بها وكانت هذا الاقرار اللفظي بيعة لهن ولم يكن صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

يصادفهن كما يصادف الرجال توثيقا البيعة قالت عائشة رضي الله عنها لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام. والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن قد بايعتكن - [00:15:52](#)

كلما اي بالكلام ويقرن بهذه الاية فان اقررن قال بايعتكن ولا يصادفهن وعند الطبراني وصحه الالباني رحمهم الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد. خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له. رواه الطبراني - [00:16:17](#)

وصحه الالباني ايضا كان صلى الله عليه وسلم في تعامله مع النساء يحث على الرفق بهن. الرفق يتعامل معهن باللين والرحمة والمحبة والعطف والرفق. لما للمرأة فيها من ضعف ورقة - [00:16:42](#)

وهذا ليس آآ يعني كما يقولون يعتبر جانبا سلبيا. بل كمالها في رقتها. كمالها في ضعفها وهي قدرتها على ان تؤثر على الرجل ليس بالندية وان تماثله القوة بالقوة لا. وانما في رقتها وفي انوثتها - [00:17:04](#)

في عاطفتها هي تكون آآ اقوى من هذا الجانب. ولذلك الله عز وجل جعل لها وظائف. وكم رأينا من النساء آآ المباركة وسمعنا تاريخ آآ تربيتهن للجيل العظيم امهات الصحابة التابعين تابعي التابعين الائمة العلماء الخلفاء - [00:17:26](#)

آآ الوزراء النبلاء الفضلاء على مر التاريخ حينما تبحث تجد ان وراءك ما يقال وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة هذه ام البخاري وهذه ام احمد بن حنبل وهذه ام الشافعي وهذه ام ابن تيمية وهذه ام ابو حنيفة وهذه ام مالك وهذه - [00:17:49](#)

ام ربيعة وهذه ام سفيان وهكذا نجد في حياة كثير من المسلمين وغير المسلمين نجد المرأة حينما تعي دورها وتفقه دورها وتؤدي رسالتها العظيمة التي لا يمكن ان يعني يكون هناك من ينوب عنها في هذا - [00:18:09](#)

فانا سيخرج لنا جيل عظيم وعمة عظيمة وحضارة عظيمة فكان يوصي بالرفق بهن صلى الله عليه وسلم. فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:18:26](#)

وغلام اسود يقال له انجشه. يحدو هذا نوع من الانشاد. الانشاد وهو الكلام الملحن من بدون ايقاعات كلام ملحن يحدون به في اسفارهم ليجدد نشاطهم ويحفزهم. ويقضون به سفرهم ويصلون به انفسهم. كلام مباح كلام طيب - [00:18:43](#)

كلام ملحون يعني يطربه في صوته فكان يحدو بهم وكان حسن الصوت يعني صوته جميل فكان يحدو بامهات المؤمنين ونسائهم.

يعني كانوا في سفر فكان ينشد فيسمعون النساء ذلك امهات المؤمنين. والنساء الذين معهم في هذا - [00:19:10](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوفا بالقوارير القوارير النساء شبههن بالقارورة يعني في الرقة واللطافة

وضعف البنية. فبنيت المرأة يعني هذا يعني الجانب حسي واضح. في - [00:19:31](#)

الجسماني المرأة ليست كالرجل فبنية الرجل اقوى من بنية المرأة. كذلك في الجوانب الاحتمال القوة النفسية آآ المنطق وهذا في

الدراسات سواء كانت الدراسات الاسلامية والدراسات الغربية او الشرقية تثبت ذلك ولا اشكال في ذلك. ولا يعاند في ذلك الا مكابر.

هناك فروقات - [00:19:54](#)

هناك فروقات آآ جسدية هناك فروقات نفسية هناك فروقات في جوانب آآ متعددة لا يقلل هذا من شأن هذا ولا من شأن هذا ولا يعد

هذا يعني آآ مزيد يعني مما يستطيل به احدهم على الاخر لا كلهم يكمل الاخر وكلهم - [00:20:18](#)

اه يعني يكملوا الاخر وقال يا انجشة رويدك سوفا بالقوارير. فشبهن بالقوارير في الرقة واللطافة وضعف البنية وايضا سرعة التأثر

القارورة لما تسقط سهل انكسارها ليست مثلا مثل الحديد او الخشب او غيره - [00:20:38](#)

قيل المعنى آآ رفك رفقا سوفا بالقوارير انه ربما مع هذا الانشاد وهذا الحذاء ان الابل تسرع في مشيها ويكون هذا فيه شدة وقوة

على النساء وهن في الهودج فيؤثر عليهن لضعفهن - [00:21:00](#)

وربما قد يؤثر علينا من شدة سرعة الابل لانه ربما تسقط المرأة وقد يقال ذلك يعني خشية على قلوبهن لانهن سريعات التأثر. سريعات

التأثر. فكان الشاهد من ذلك ترفقه صلى الله عليه وسلم بالنساء وحرصه عليهن صلى الله عليه وسلم - [00:21:18](#)

كان ايضا يثني على من تستحق الثناء منهن هناك نساء عظيمات نساء مبادرات نساء صالحات نساء عالمات نساء ايجابيات نساء لهن

اثر ايجابي في مجتمعهن نساء لهن تأثير على بيوتهن. نساء لهن اثر في تربية الجيل. نساء لهن - [00:21:42](#)

يعني يده يد خير في للاسلام والمسلمين ومجتمعاتهن اه فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير

نسائي ركب الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده. رواه البخاري ومسلم - [00:22:08](#)

اثنى على القروشيات في جانب ذكره وهي الصفة وكل من اتصفت بهذا الوصف فهو ثناء عليها احناها على ولد في صغره. الحنو

الحنان مع الابناء الرعاية الاهتمام بالابناء وكذلك كما ارعاها لزوج في كبره. وتحفظ زوجها في نفسها في ماله في ولده. ترعى هذا

الزوج - [00:22:33](#)

فاتنى عليها في وصفين عظيمين ودورين جليلين كريمين. الاول تجاه الابناء والاولاد من جهة الحنو والحنان والتربية وايضا تجاه

الزوج من جهة الاهتمام ومن جهة اه الرعاية فهذا فيه توجيه للثناء على النساء في الجوانب اللاتي يبدعن فيها في الجوانب التي

يؤثرن فيها في الجوانب التي يقدمن فيها - [00:23:02](#)

فهذا هدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ايضا عليه الصلاة والسلام يحثهن على الاكثار من ذكر الله عز وجل. نستمع الى

ذلك بعد الفاصل من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه ماء طهور. فقال - [00:23:29](#)

وانزلنا من السماء ماء طهورا. كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزوله المطر

سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صيبا نافعا - [00:24:10](#)

وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم تنتان لا ترد الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت

المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشى ضرر المطر قال - [00:24:50](#)

اللهم حوالينا ولا علينا ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه اصيبه المطر ويقول لانه حديث عهد بربه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:25:10](#)

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم شفيقا رحيفا بامته عموما وكان كثير الشفقة على النساء ويوصي بهن خيرا من ذلك انه كان

يحثهن على الاكثار من ذكر الله تعالى. ذكر الله عز وجل عمل صالح عظيم الاجر - [00:25:47](#)

قليل الكلفة ما في تعب ولا في اجهاد ولا يحتاج الى تجهيز فقط ان تحرك لسانك بذكر الله تعالى وتشعر قلبك وتحضر عقلك هذا الذكر فتحصل الاجور العظيمة. فكان يحثهن على ذلك - [00:26:07](#)

عندهم اشغال كثيرة انشغالات واجبات فكان ينبههن للاكتار من ذكر الله. عن يسيرة رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل - [00:26:26](#)

وعقدنا بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة اعقدنا بالانامل. العقد هكذا اما بحسب المفاصل سبحان الله سبحان الله سبحان الله. سبحان الله سبحان الله سبحان الله. هذا عقد بالمولود - [00:26:48](#)

ويمكن ان يكون كذلك عقد بالاصبع كاملة. سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله. هكذا العقد بالاصابع فاما ان يعقد بالمفاصل هكذا كله يصعب ثلاثة واما يعقد بالاصبع كاملة هكذا - [00:27:07](#)

اذا كان يحثهن على الاكثار من ذكر الله ويحذرهن من الغفلة عن ذلك حتى لا يعني يفتن منهن الرحمة ايضا صلى الله عليه وسلم كان يهتم بتعليم النساء ما يحتاجن اليه - [00:27:24](#)

من المهم جدا تعليم المرأة تعليمها ما تحتاج اليه تعليمها ما ينفعها في دينها وديهاها واخرتها تعليمها ما هو اولى بالنسبة لها واليق بطبيعتها وتكوينها النفسي والبدني تعليمها ما يتوافق مع وظيفتها الاساسية - [00:27:42](#)

فاذا تتلقى المرأة التعليم الذي تحتاج اليه الذي ينفعها اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما فمن ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يخصص لهن يوما لتعليمهن ووعظهن - [00:28:08](#)

اذا من شدة اهتمامه صلى الله عليه وسلم بامرهن كان يعلمهن تربية تعليم العظة توجيه الدلالة الى الخير فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:28:28](#)

ذهب الرجال بحديثك. يعني كأنهم استأثروا بحديثك ولهم الحظوظ في الحديث ومجالستك والانتفاع بما اعطاك الله. ذهب الرجال فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. يا سلام على هذا الطلب الجميل - [00:28:48](#)

ويا سلام على هذا الحرص حرص على ما ينفع وغيره على ما ينفع وحرص على ما يفيد يعني يفيد في الدنيا وفي الآخرة ثم كلام مهذب ليس فيه تجاوز وليس فيه تعدي وانما كان في غاية الادب وفي غاية اظهار الحرص - [00:29:08](#)

ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه فتعلمنا مما علمك الله. ما احسن هذا الطلب وما احسن هذا العرض واكمل عقل هذه المرأة. فقال صلى الله عليه وسلم مستجيبا لها - [00:29:32](#)

اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. وفي رواية اخرى موعدكن بيت فلانة احدى النساء فاجتمعن فاتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ووعظهن وامرهن. تعليم - [00:29:48](#)

وتوجيه موعظة وتربية بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم وعلى المرأة ان تحرص على ان تتعلم ما ينفعها وما يفيد وما ينجحها في اداء في اداء رسالتها الجوهرية - [00:30:08](#)

ايضا في تعامله صلى الله عليه وسلم مع النساء انه نهى الرجال عن منعهن من اتيان المساجد فقال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ثم اعطاهم التوجيه ولكن ليخرجن وهن تفلات. يعني تاركات للطيب - [00:30:28](#)

ما هو قضية تزين وتعطر وكذا فتخرج فيستشربها الشيطان او لتزيغ قلوب وعيون الرجال او كذا وتكون والعياذ بالله في المحذور قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله واذا خرجن فليخرجن تفلات - [00:30:47](#)

وبيوتهن خير لهن واضح ولذلك عائشة رضي الله عنها بعد زمن من وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم في فترات رأت ما احده النساء والتجاوزات اللاتي يعني احدها النساء في طريقة خروجهن وفي لبسهن وفي كثير من التغيير الذي حدث مخالفا لما كان عليه في العصر - [00:31:07](#)

قالت اما والله لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما احده النساء لمنعهن اي لمنعهن من اتيان المساجد لذلك التغيير الذي حصل لدى النساء وتجاوزهن للظابط الذي وضعه الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:32](#)

إذا كان حريص على تعليمهن وتربيتهن ووعظهن وتذكيرهن ويدعو الى تعليمهن كان ينهى ان تمنع المرأة من اتيان المسجد اذا رغبت في اتيان المسجد وكان ايضا رفيقا شفيقا بهن ومقدرا لهن صلى الله عليه وسلم - [00:31:53](#)

كان ايضا يتفقد من تغيب عن مواسم الخير. لانه هو في مقام الاب صلى الله عليه وسلم. هو اب وهو معلم وهو نبي ورسول كريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:12](#)

فكان يتفقد من غابت عن مواسم الخير فمن ذلك عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية رضي الله عنها - [00:32:27](#)

ما منعك ان تكوني حججت معنا؟ لما عاد من حجة الوداع يعني كان يقول لماذا لم تحجي معنا الوفد الذي حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:32:44](#)

الذين خرجوا من المدينة والذين جاءوا من اليمن والذين جاءوا من بلاد عدة وشتى من اقطار الارض ليشهدوا الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه يسألها ما منعك ان تشهدي معنا - [00:32:57](#)

الحجة ما منعك ان تكوني حججت معنا فقالت تعبر عن عذرها يا رسول الله قالت ناضحان الناضح والبعير الذي يستقى عليه ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما - [00:33:14](#)

وكان الاخر يسقي عليه غلامنا فهي اعتذرت عن مرافقتهم في الحج انه ليس لنا الا ناضحان بعيران نستقي عليهم. فاما واحد فحج عليه زوجها وابنه واما الاخر فكان يسقي عليه غلامنا يعني احتياجنا نسقي في آآ بيتنا واحتياجنا. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

عمرة في رمضان تعدل حجة معي. رواه البخاري ومسلم وهذا فيه توجيه الى فضل العمرة في رمضان ان عمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:55](#)

اه تحت المرأة يحث الرجل زوجته بناته اخواته محارم اه الواعظ ايضا في المسجد المعلمة مع طالب حثهن على شهود الخير واماكن الخير والحرص على العلم وعلى طلب العلم الحرص على الخير - [00:34:15](#)

على نفع الناس البعد عما حرم الله عز وجل. وعظهن وتذكيرهن بالله سبحانه وتعالى وبما اوجب الله ايضا توجيههن الى الاداب الشرعية التي ينبغي ان تراعيها المرأة في نفسها في تعاملها مع محارمها مع ابائها مع - [00:34:38](#)

امها مع اخواتها مع اخوانها مع جيرانهم مع الغريب آآ مع غير محارمها كيف تتعامل اذا خرجت لاحتياجاتها سواء الى آآ دور العلم الى بيوت الله الى آآ الى السوق لاحتياجاتها كيف يكون حالها - [00:34:56](#)

كيف يكون شأنها؟ كيف يكون تعاملها؟ فارشادهم وتعليمهم وترغيبهم وتوجيههم ذلك هدي راتب عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان كان ما يعني نختم به هذا اللقاء فهو الاشارة الى الدور العظيم للمرأة - [00:35:16](#)

في آآ نهضة المجتمعات وفي صلاح المجتمعات وفي فاعلية المجتمعات وفي آآ رقيها فان المرأة اذا قامت بالدور المطلوب منها وحققت الرسالة التي خلقها الله عز وجل من اجلها واجتهدت في طاعة ربها فانها تنال خيرا عظيما عند ربها سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل - [00:35:39](#)

ان يصلح بنات المسلمين وان يصلح نساء المسلمين وان يجعلنهن صالحات مصلحات نافعات ويجعلهن قرة عين لابائهن وامهاتهن وازواجهن واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:36:08](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:36:32](#)